وعاث فيها واما رفع الحجر ففي خلافة المقتدر
وذلك ان المقتدر سير الحج مع منصور الديلمي
الي مكة سالمين فوافاهم يوم التروية عدو الله
ابو طاهر القرمطي فقتل الحجيج في المسجد الحرام
قتلا ذريعا وطرح القتلي في زمزم وضرب الحجر
الاسود بدبوس فكسره ثم اقتلعه واقام بها
احد عشر يوما ثم رحل وبقي الحجر الاسود عنده
اكثر من عشرين سنة ودفع لهم فيه خمسون الف
دينار فابوا رده حتي اعيد في خلافة المطيع
وقيل انهم لما اخذوه هلك تحته اربعون بعيرا
من مكة الي هجر فلما اعيد حمل علي قعود هزيل فسمن
قال محمد بن الربيع بن سليمان كنت بمكة سنة القرامطة
فصعد رجل لقلع الميزاب وانا اراه فعيل صبري
وقلت يا رب ما احلمك فسقط الرجل علي دماغه
فمات وصعد القرمطي الميزاب وهو يقول

انا بالله

انا بالله وبالله انا . يخلق الخلق وافنيهم انا .
ولم يفلح ابو طاهر القرمطي بعد ذلك تقطع
جسده بالجدري وقال محمد بن نافع الخزاعي تاملت
الحجر وهو مقلوع فاذا السواد في راسه فقط
وسايره ابيض وطوله قدر عظم الذراع واما
هدم البيت كله وانقطاع الحج بالكلية فانما يكون
في اخر الزمان والعياذ بالله تعالي وكذا رفع القران
وسياتي في القسم الثالث ان شا الله تعالي ومنها
رجم ورمي اقوام بكواكب من السما باستحلالهم
عمل قوم لوط رواه الديلمي وفي سنة ثلاث وتسعين
وخمساية انقض كوكب عظيم سمع لانقضاضه
صوت هائل واهتزت الدور والاماكن فاستغاث
واعلنوا بالدعا وظنوا انه من امارات القيمة
وفي سنة احدي واربعين وماتين ماجت
النجوم في السما وتناثرت الكواكب كالجراد اكثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1